صدى الوطن

غانم محمد

العصا الرخوة

أحبطت أسماء المدعوين لمواجهتي كوريا الشمالية واليابان يومي ٦ و١١ حزيران الجاري، البعض من متابعي منتخبنا الأول بسبب غياب عدد من لاعبيه الأساسيين، لأسباب مختلفة لن ندخل في نقاشها أو تفاصيلها.

نقول دائماً، المنتخب بمن حضر، ومن سيتواجد في المواجهتين سيكون موضع ثقتنا ونأمل له التوفيق.

مباراتنا مع كوريا الشمالية هي (الحدث) والتي من خلالها يمكن أن نضمن تواجدنا في الدور التالي من التصفيات الآسيوية المزدوجة، تصفيات كأس العالم ٢٠٢٦ وكأس آسيا ٢٠٢٧، على اعتبار أن اليابان حجزت مقعدها ولن تلتفت لا إلينا ولا لكوريا الشمالية، مع صعوبة الحصول على أي نقطة من طوكيو، إن أجبرتنا نتيجة مباراة كوريا على ذلك.

المراجعة مطلوبة، لا فيما يتعلق بالأسماء الموجودة حالياً في المنتخب، بل لآلية اختيار أي وافد جديد، ومدى الحاجة إليه في مركزه، ومدى جاهزيته، الفنية والذهنية و(الوطنية)!

كنا نأمل أن نذهب إلى هاتين المواجهتين بـ (التشكيلة المثلى)، أولاً من أجل حسم التأهل، وثانياً من أجل أن نرى صورة واضحة المعالم لمنتخبنا، وثالثاً من أجل الاستقرار الذي لم يتحقق حتى الآن في صفوف نسور قاسيون.

الوصول إلى النقطة الثامنة من خلال التعادل أو العاشرة من خلال الفوز على كوريا الشمالية سيحسم تأهلنا، وسيعطينا فسحة زمنية كبيرة لإعادة ترتيب أوراق المنتخب، بحيث يأخذ المنتخب شكله النهائي الذي سنتوجه به إلى الأدوار اللاحقة، الأكثر صعوبة، والأكثر قوة..

لا ننكر أن الظروف شاكست القائمين على المنتخب بعض الشيء، لكن (العصا الرخوة) كانت أحد أسباب هذه (المشاكسة)، ولا نعلم حيثيات الأمور تماماً، لكن ما نعلمه أن أي قصة تتكرر، ويتم تجاوزها، لن تكون هناك أي قدرة على معالجتها بشكل جذري (عن موضوع الخريبين أتحدث).

بالنهاية، نأمل التوفيق لمنتخبنا، وأن يطير بنتيجة مباراة كوريا الشمالية، ولن ندقق على الأداء أو على الكيفية، فالتأهل هو المطلوب ولا شيء سواه.

بعد خروجه من المربع الذهبي
النواعير البطل الذي لم يتوّج

مهند الحسني

يعتبر نادي النواعير من أكثر الأندية التي تأثرت كثيراً بمرحلة توقف الدوري فخسر الفريق لاعبيه المحترفين بسبب تكاليف بقائهم المادية الكبيرة، الأمر الذي ساهم في تراجع مستوى الفريق فردياً وجماعياً، حيث شارك الفريق في مسابقة كأس الجمهورية بتشكيلة محلية، ما ساهم في خروجه من المسابقة بخسارتين ومن دون أي نتائج جيدة، ومع عودة لاعبيه المحترفين في الوقت المستقطع من عمر الدوري لم يتمكن الفريق من استعادة توازنه وعافيته، ورغم ذلك قدم مستويات جيدة وكان قاب قوسين أو أدنى من التأهل للمباراة النهائية بعدما خسر أمام فريق الكرامة.

البطل الذي لم يتوج

في كل موسم سلوي يمر، يفاجئنا أحد الفرق في الدوري المنتظم بمستوى مبهر، ورحلة مثيرة ومشوقة، تطيح في طريقها عدداً من الكبار، وتكسب فيها احترام مشجعي وعشاق كرة السلة، ما يطلق على هذا الفريق لقب (الحصان الأسود) أو الفريق البطل الذي لم يتوج، ويبدو أن هذين اللقبين باتا ينطبقان على واقع سلة رجال النواعير في الموسمين الأخيرين، فتمكن الفريق لأول مرة في تاريخه من أن يكون منافساً على لقبي الدوري والكأس، ورغم كل هذه الظروف الصعبة والمنغصات المالية واللوجستية وجدت الإدارة الحالية أن العودة لمنصات التتويج وبناء جيل سلوي واعد يحتاج للعودة لنقطة الصفر والتأسيس لمرحلة مشرقة لكنه يحتاج إلى العمل المضني والمتابعة الدقيقة والتنفيذ الصحيح.

فتحولت الإدارة إلى خلية نحل لا تكل ولا تمل وبدأ القائمون على سلة نادي النواعير في التأسيس لانطلاقة قوية للعبة، فكان الحصاد مثمراً وموازياً لحجم العطاء المقدم من الإدارة التي بدأت تجني ثمار عملها.

فوق تحت

عندما تكون البداية متينة وقوية ومبنية على أسس سليمة لابد أن توصلنا للنتائج التي نحلم بها، فالإدارة الجديدة للنادي أدركت أن العمل على فرق القواعد فقط بحاجة للصبر والعمل والوقت الطويل، وهذا ما يتسبب في غياب اللعبة عن الواجهة المحلية فترة أطول، لذلك قررت العمل على مفاصل اللعبة (فوق وتحت)، ابتداء بصب جل اهتمامها بفرق القواعد، وتكليف أفضل المدربين بالإشراف عليها وهناك متابعة مستمرة من رئيس النادي، وانتهاء بإعداد فريق للرجال كان منافساً قوياً في الموسمين الماضيين حيث ظهر بصورة جميلة وقدم مستويات جيدة ويضم بين صفوفه لاعبين محليين من مستوى عال سيكون لهم شأن كبير في المواسم القادمة، وكان لها ما أرادت عندما تحولت الإدارة إلى أشبه بخلية نحل في سبيل العودة بقوة على الساحة المحلية، ولم تمض سوى أشهر قليلة حتى بدأت نتائج عملها بالظهور على أرض الواقع، بعدما بدأت رحلة الفريق في الدوري العام الفائت بقوة، وتمكن من أن يكون نداً قوياً، وقارع أقوى وأعرق الأندية، بعد سلسلة من التعاقدات الناجحة التي أكدت حسن خطوات الإدارة الاحترافية، وبالوقت نفسه كان العمل يسير بوتيرة عالية بفرق القواعد التي بدأت تسير على السكة الصحيحة.

مستوى وطموح

لم يكن أشد المتفائلين بسلة النواعير يتوقع لها هذا العطاء الذي ترجم على أرض الملعب بنتائج إيجابية مشرقة، فالفريق الذي كان ينظر جميع الفرق المواسم القادمة.

وبلغة الأرقام حل فريق النواعير في مركز الوصافة بعد نهاية مرحلتي الذهاب والإياب وتأهل مباشرة للمربع الذهبي من دون خوض غمار مباريات دور الستة الكبار، وتقابل مع الكرامة في المربع الذهبي وخسر ثلاثة لقاءات وفاز بلقاء واحد وخرج من المنافسات بعد أن قدم مستويات جيدة.

يربح على الأهلي المدجج بالنجوم أمام جمهوره الكبير، وينتصر على الوحدة والجيش الكبيرين في مرحلة التأهل للمباراة النهائية، فمن المؤكد أنه فريق كبير، وبات بحسب له ألف حساب، وسيكون من أقوى المنافسين على اللقبين في المواسم القادمة في حال بقي الدعم والرعاية على الوتيرة نفسها وتمت المحافظة على الجهازين الفني والإداري للفريق.

خلاصة

سلة النواعير باتت من أهم معاقل كرة السلة الحموية، والنواعير ركنها الأساسي، ولاعبوها سيكونون من أهم أعمدة المنتخبات الوطنية في

هل هناك شك فعلاً بوصافة جبلة للدوري الممتاز؟

جبلة- خالد عكو

تناقلت مؤخراً بعض الصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي معلومات مفادها بأن مركز الوصافة في بطولة الدوري السوري الممتاز المنتهية مؤخراً هو مشترك بين فريقي جبلة وتشرين لتساويهما بالنقاط، وأن ليس لجبلة الحق بالتحدث عن انفراده بوصافة البطولة، وطبعاً هذا الكلام بدأ بالظهور عقب حصول الفتوة على الثنائية في الدوري والكأس وخسارة الوحدة للقب الكأس، ما يعني أحقية جبلة في أي مشاركات خارجية لفرقنا خلف الفتوة، وعلى الرغم من ضعف احتمال حصول فريق آخر غير الفتوة على مشاركة خارجية في الموسم القادم والذي استحق هو أصلاً نصف مقعد فقط في البطولة الآسيوية الرديفة، فإن من المستغرب الحديث الآن عن شراكة جبلة مع تشرين في الوصافة الدوري، والادعاء بأن فارق الأهداف الذي بلغ ١٠ أهداف بالتمام والكمال لمصلحة جبلة ليس معتمداً من اتحاد الكرة والذي حسب الادعاءات المنتشرة يستعمل فارقي النقاط والمواجهات فقط للمفاضلة القانونية وفق كلامهم، والجميع يعلم عن تساوي جبلة مع تشرين بمجموع النقاط (٤٠ نقطة) وبفارق المواجهات (فاز جبلة ذهاباً في جبلة بهدف نظيف، وفاز تشرين إياباً بالنتيجة نفسها في اللاذقية).

وبالنتيجة لهذا الكلام تتحدث الادعاءات التي تتكلم عنها عن الوجوب القانوني لإقامة مباراة فاصلة بين جبلة وتشرين في حال حصول فرصة مستقبلية لأي مشاركة خارجية لصاحب المركز الثاني في الدوري، وفي الحقيقة فإن هذا الكلام عار من الصحة قانونياً، إذ إن فارق الأهداف هو معتمد من اتحاد الكرة بشكل رسمي بالنظر للوائح، ومن غير المنطقي أيضاً أن نتحدث عن مباراة فاصلة لتحديد الوصافة بعد انتهاء الدوري واعتماد جدول الترتيب رسمياً من اتحاد الكرة، إذ لم يكن ليفوت هذا الوضع على اتحاد الكرة قبل اعتماد الترتيب، ولو كان يوجد التباس حقاً لقام اتحاد الكرة بإجراء مباراة فاصلة عقب انتهاء جولات الدوري مباشرة لحسم مركز الوصافة وليس بعد مضي أشهر من انتهاء البطولة التي حدد نتائج مراكزها اتحاد الكرة بشكل واضح وصريح.

لذا وبخلاصة هذا الكلام فإن هذه الادعاءات لا أساس قانونياً لها وجبلة وحده هو وصيف الدوري في الموسم السابق بشكل لا يدعو لأي شك أو ريب.

ماهر قاسم مشرفاً على مدرسة نادي الساحل

طرطوس- ممدوح علي

عينت إدارة نادي الساحل الكابتن ماهر قاسم مشرفاً فنياً على مدرسة النادي الكروية التي من المقرر أن تكون قد انطلقت أمس وستقوم الإدارة بالتنسيق مع الكابتن ماهر بتعيين مدربي هذه المدرسة، وليست المرة الأولى التي يشرف فيها القاسم على مدرسة نادي الساحل الكروية بل كان له تجربة سابقة في صيف عام ٢٠٢٠، وكذلك عين في الموسم الكروي ٢٠٢٠/٢٠٢١مدرباً لفريق الرجال في مرحلة الإياب التي كان حينها الساحل يلعب في دوري الدرجة الأولى ولم يوفق مع الفريق في الصعود للدور النهائي المؤهل لدوري الدرجة الممتازة، والجدير ذكره بأن الكابتن ماهر قاسم هو من خيرة مدربي القواعد على مستوى القطر وكان له تجارب عديدة ونال مع فريق ناشئي تشرين بطولة الدوري السوري سابقاً وكذلك أشرف على تدريب فريق رجال تشرين أكثر من مرة في عدة مواسم، وكان الآن يشغل منصب المدير الفني للفئات العمرية في نادي تشرين قبل تعيينه مشرفاً كما ذكرنا على مدرسة نادي الساحل الكروية.

وقد لاقى تعيين القاسم صدى طيباً لدى عشاق وجماهير النادي لما له من سمعة فنية طيبة وتاريخ تدريبي جيد، ويأمل الجميع بأن تنعكس هذه الخطوة الإيجابية على فرق النادي بالفئات العمرية التي خرجت الموسم الماضي من الدوري خالية الوفاض، حيث خسر فريق الأشبال نهائي بطولة المحافظة أمام بانياس بهدفين مقابل هدف، وخسر فريق الناشئين أيضاً نهائي المحافظة أمام شرطة طرطوس بثلاثة أهداف مقابل هدفين، بينما نال فريق البراعم بطولة المحافظة بفوزه على شرطة طرطوس، علماً بأن المشاركة وقتها اقتصرت على النادين فقط.

في المجلس المركزي للاتحاد الرياضي العام

انتخابات الأندية أول حزيران وإيقاف التعاقد مع الأجنبي
احتراف كرتي اليد والطائرة يحتاج إلى التخصيص

ناصر النجار

عقد المجلس المركزي للاتحاد الرياضي العام جلسته الثانية هذا العام الأسبوع الماضي بحضور فاضل وردة عضو القيادة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي، وناقش المجتمعون جدول الأعمال المقرر في الاجتماع وخلص إلى التالي:

في موضوع قانون الاحتراف صرح رئيس لجنة الاحتراف عاطف الزيبق أنه ما زال ينتظر ردود الأندية حول مقترحاتهم وآرائهم وأفكارهم ليصار إلى الوصول إلى صيغة نهائية كاملة ومتكاملة يوافق عليها الجميع وتكون منطقية، وستكون ملزمة التطبيق للجميع بعد صدورها.

المجلس تطرق لموضوع في غاية الأهمية، فقام بتقديم انتخابات إدارات الأندية لتصبح مطلع الشهر السابع على أن تنتهي في منتصفه بدلاً من الشهر العاشر، والإيجابي في الموضوع أن إدارات الأندية الجديدة تبدأ الموسم من أوله وتكون مسؤولة عن تحضير فرقها للموسم الجديد وهي من ستتولى أمر التعاقد مع الإداريين والفنيين واللاعبين، وسابقاً كانت تأتي الإدارات بعد بدء الموسم بشهرين أو أكثر لتجد الفرق وكل الإجراءات الأخرى قامت بها الإدارات الراحلة، فتضطر إلى استكمال الموسم دون أن تتحمل مسؤوليته لأنها لم تضع الخطط والإستراتيجية، وبذلك تكون الأندية أضاعت موسماً بحاله بين إدارة راحلة وإدارة قادمة، لذلك جاء القرار بوقته وهو إيجابي بالمطلق، والمهم أن ننشد انتخابات تفرز الأفضل والأصلح والأكثر خبرة لقيادة أنديتنا.

الداعم والرياضة

المال هو عصب الحياة، وتبين لنا أن أنديتنا أمام الوضع الاقتصادي الصعب الذي يرافقه غلاء فاحش بالأسعار بحاجة إلى داعمين لميسرتها وخصوصاً أن موضوع الاستثمار في الأندية متفاوت، مع العلم أن الود بين أنديتنا والمستثمرين بات على المحك، لضعف القيمة الاستثمارية المتناسبة طرداً مع ارتفاع الأسعار، وهذا بحاجة إلى شرح واف ليس وقته الآن.

لذلك نجد أن أنديتنا تحتاج إلى محبيها وداعميها ليقفوا إلى جنبها في العملية الرياضية، والمفترض أن يكون الداعم شريكاً وليس مسيطراً، وهذا من الأخطاء القاتلة التي وقعت بها أنديتنا، فالعملية الرياضية عملية متكاملة تحتاج إلى خبراء في الرياضة وخبراء في الإدارة وداعمين في المال، وليس من الضروري أن يكون رجل الأعمال الناجح في التجارة والاقتصاد والصناعي ناجحاً في الرياضة، فلكل قطاع فكره وأسلوبه وإستراتيجية عمله، لذلك حاول البعض في المجلس أن يمنح رجال الأعمال استثناء من شرط الشهادة العلمية، ومتابعة لذلك فالملاحظ أن رجال المال والأعمال سيطروا على القرار في الرياضة والإدارة والمال، وهذا التكامل في المهام سيفضي إلى إدارات قوية وناجحة وهي أفضل من شخص واحد يسيطر على مقاليد الأمور في أنديتنا، ومع ذلك ما زال عن بطولة معلبة مسبقة الصنع بأيدي محترفين لا يلتمون إلى النادي، وقد يكون هذا غير مهم بعالم الاحتراف، لأن المهم هو السؤال عن الاستراتيجية، فإذا كان النادي يصرف المليارات على محترفين وفريق شبابه في الدرجة الأولى، والفريق الأولمبي لم يلامس المنافسة على مستوى مجموعته، فإن مستقبل النادي في خطر، لأنه إذا ذهب المال ذهب معه النادي إلى المجهول، لذلك نقول: عندما يتم مزج الفكر الرياضي مع الفكر التجاري فالمحصلة ستكون جيدة، لأن التطوير يبدأ من البناء والتوسيع القواعد، وليس بالاعتماد على لاعبين من هنا وهناك فقط.

والأمثلة في بقية الأندية كثيرة، لذلك يحق لنا أن نسأل: لماذا هبط الحرية والساحل بوجود الداعمين على رأس هرم النادين، وهل كانت نتائجهما المخجلة في الدوري تتناسب مع مئات الملايين المهدورة؟

ونسأل: لماذا العجز في ناديي الوثبة والطليعة وما حقيقة الخلافات مع اللاعبين الذين يطالبون بحقوقهم المالية؟

وماذا استفاد نادي حطين من الدعم الكبير المقدم له وقد جاء خامس الدوري وخرج من الكأس بخفي حنين!

ناديا أهلي حلب وتشرين من أكبر أنديتنا وهما يعانيان من عجز مالي، وبغض النظر عن اختلاف ظروف النادين إلا أن التساؤلات كانت كبيرة حولهما، فتشرين هرب داعموه في منتصف الطريق، وأهلي حلب يحاول تجاوز دوامة الديون التي أثقلت كاهله.

جبلة استسلم للأمر الواقع، ورئيس النادي الداعم الوحيد ضاق ذرعاً بالدعم فتوقف آخر الموسم، وسحب فريقه الأولمبي من الدوري، ومازال وضع النادي طي الكتمان على كف عفريت.

أمام كل ما سبق يجب البحث عن شراكة مفيدة بين الرياضة والداعمين، وأن تضم الإدارات الجديدة فريق عمل يضم خبراء في الرياضة والإدارة والمال، وهذا التكامل في المهام سيفضي إلى إدارات قوية وناجحة وهي أفضل من شخص واحد يسيطر على مقاليد الأمور في أنديتنا، ومع ذلك ما زال قرار شرط الشهادة بالنسبة للداعمين موضوع جدل ولم يتخذ فيه أي قرار بعد، بانتظار صدور التعليمات الانتخابية.

المحترفون الأجانب

رئيس الاتحاد الرياضي العام فراس معلا منع التعاقد مع أي لاعب أجنبي للموسم القادم، والسبب أن أنديتنا غارقة في الخلافات مع هؤلاء وشكاوي اللاعبين ملأت محاكم الفيفا، والعديد من الأندية بات عليها قضايا بعشرات الآلاف من الدولارات من أجل حلّ هذه القضايا، وأوضح أن اتحاد الكرة سيدفع حقوق اللاعبين مع الغرامات من الأموال المجمدة، وهذا دليل آخر على عدم صوابية كل القرارات المتخذة في إدارات الأندية.

والمشكلة في الموسم الذي انقضى أن كل أنديتنا لهثت نحو اللاعب المحترف باستثناء فريق الجيش، وضمت الأندية محترفين عدة من قارات العالم الثلاث، أندية تعاقدت مع ثلاثة محترفين وأندية تعاقدت مع محترفين اثنين وبعضها الآخر تعاقد مع محترف واحد، وناديان تعاقدا مع مدربين عرب وهما الحرية وجبلة.

في المقام الأول كان للسماسرة من داخل الأندية وخارجه الدور الأكبر في عقد هذه الصفقات، لذلك وجدنا لاعبين لا يوازون لاعبينا بالمستوى والأداء، وكانت نوعيتهم أقل من نوعية أغلب لاعبينا، وهذا الأمر تُسأل عنه إدارات الأندية، فما نفع لاعب أجنبي سيكلفنا الكثير من المال فضلاً عن إقامته وإطعامه ومواصلاته ولدينا من هو أفضل منه؟

بعض الأندية غربلت بعض المحترفين لأنهم كانوا فضيحة، والبعض الآخر تمسك بهم لأن المحترفين كبلوا الأندية بعقودهم الباهظة والشرط الجزائي، لذلك بقي النادي يتحمل هذا اللاعب وذاك حتى نهاية الموسم على مضض.

في المقام الثاني: المتعارف عليه في كل دول العالم الكبيرة بكرة القدم أو المبتدئة أن كل لاعب محترف يجب أن يخضع للفحص الطبي الدقيق واللاختبارات الفنية والبدنية عبر لجنة النادي الكروية المختصة، ولو أن أنديتنا اتبعت هذا الأسلوب البسيط لما وقعت إلا مع لاعب واحد أو لاعبين اثنين على الأكثر، ولكن على ما يبدو أن الرضا عن هؤلاء اللاعبين الأجانب كان شكلياً وربما هناك وراء الأكمة ما وراءها!

في المقام الثالث وهو أمر يتعلق بالعقود، والقضايا المتعددة المرفوعة على عدد من أنديتنا من محكمة الكأس التابعة للفيفا تدل على أن أنديتنا لم تدرس هذه العقود بشكل علمي وقانوني، لذلك كانت طعماً سهلاً لهؤلاء اللاعبين ليحصلوا على أكثر من حقوقهم وسط جهل من وقّع العقود من هؤلاء اللاعبين، وفي أبسط الأمور لم يكن هناك من مواد تضمن حقوق النادي، وهذا درس يجب أن تعيه أنديتنا.

ولأن الشيء بالشيء يذكر فإن المشكلة لم تكن في اللاعبين المحترفين الأجانب فقط، بل إنها تنسحب على اللاعب المحلي أيضاً، ولاحظنا أن الكثير من العقود مع بعض اللاعبين لم تكن مدروسة، ولم يخضع اللاعبون إلى الفحص الطبي والاختبارات الفنية والبدنية، لذلك وجدنا العديد من اللاعبين الذين وقعوا عقوداً مع أنديتهم وقبضوا الأثمان الباهظة غالبا عن أغلب مباريات الدوري لأسباب الإصابة أو عدم الجاهزية الفنية والبدنية.

احتراف جديد

ضمن جدول الأعمال كانت مناقشة آلية دخول لعبتي كرة اليد والكرة الطائرة في الاحتراف، وخصوصاً أن هاتين اللعبتين تراجعتا كثيراً، وصار ممارسوهما قليلين، لدرجة أن الأندية التي كانت ترفع لواءها وتحمل بطولاتها أهملتها وصارت على الهامش.

المكتب التنفيذي اقترح أن يدفع لكل ناد يمارس هاتين اللعبتين مئة مليون سورية سنوياً لدعمها، لكن الأمر بهذا الشكل فيه محاذير كثيرة والبحث عن آلية أخرى أفضل.

من المحاذير المتوقعة أن مبلغ الدعم عندما يصل إلى الأندية قد لا يخصص لكرة اليد أو الطائرة وقد يذهب إلى مكان آخر يحتاجه النادي، لذلك رأى بعض خبراء اللعبتين أن يتم العمل على تخصيص أندية بهاتين اللعبتين ولا تمارس غيرهما، لكون اهتمام هذه الأندية منصباً على هاتين الرياضتين، وبالعودة إلى التاريخ القريب فإن معقل كرة اليد هو أندية الشعلة والنواعير والطليعة والفرات والشباب والفتوة واليقظة إضافة إلى نادي الشرطة والجيش، لذلك يجب تأسيس هذه الرياضة في هذه الأندية إضافة لبعض الأندية الريفية التي تألقت بها كدريكيش والسلمية وصلخد والنبك وغيرها ومثلها الكرة الطائرة وأنديتها المغرمة بها معروفة.

الحالة الاحترافية التي تتجه إليها رياضتنا بآليات جديدة، من الطبيعي أن يكون التخصص أحد بنودها، أي بمعنى آخر، أن تكون هناك أندية متخصصة بكرة السلة كنادي الفوتة وبردى، ونادي الوحدة مثلاً يختص بكرتي القدم والسلة، لذلك من الضروري البحث عن تخصيص الأندية بالألعاب الرياضية، فالانتقال من الهواية إلى الاحتراف بحاجة إلى تغييرات شاملة ومنها هذا الأمر، فمن غير الطبيعي أن يحمل أي ناد عشر ألعاب أو أكثر وهو لا يملك ميزانية مالية تكفي لعبة رياضية واحدة، لذلك انهارت الكثير من ألعابنا الرياضية لأنها باتت تشكل عبئاً ثقيلاً على الأندية بما تحتاجه من نفقات ومستلزمات وتجهيزات.

وعندما نتحدث عن الاحتراف فإن هذا التوجه تلزمه آليات كثيرة فموضوع المئة مليون ليرة التي سيقدمها المكتب التنفيذي مشكوراً يعادل (البحصة التي تسند جرة) إنما الموضوع هو أكبر من هذا بكثير، والخطوات الأولى في الاحتراف تشترط وجود كوادر إدارية وفنية وملاعب وصالات جاهزة مع مستلزماتها وشركات راعية وداعمة، وهنا مربط الفرس، لذلك لابد من توجه اتحادي كرة اليد والكرة الطائرة مع الأندية الراغبة بممارسة هاتين اللعبتين إلى الشركات والمؤسسات العامة والخاصة لإيجاد شراكة إستراتيجية عبر الرعاية والدعم وهنا تبدأ الخطوة الأولى في عالم الاحتراف بهاتين اللعبتين.